

[4 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الرابعة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلا وسهلا ومرحبا بكم أيها الكرام إلى هذا اللقاء - 00:00:20
الرابع والمجلس الرابع من سلسلة دروسنا العلمية المباركة في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى والذى يتفضل بشرحه والتعليق عليه معالي الشيخ الوالد الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - 00:00:40

ونرحب بمعالي الشيخ في بداية هذا اللقاء فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله استاذنكم معالي الشيخ باستكمال اه ما كنا قد توقفنا عنده اه من قوله رحمة الله في باب الانية - 00:01:03
قال الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وعن أبي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قطع من البهيمة وهي حية
فهي ميتة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:18

صلى الله وسلم على نبينا محمد. ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة يعني لا يجوز استعماله وان كانت البهيمة من المباحات اذا
لكن ما قطع منها فانه لا يجوز من جسمها - 00:01:37

من لحمها من جلدتها فانه لا يجوز استعماله لانه ميتة والميتة نجسة وعن ابن عباس قال تصدق على مولاها لميمونة بشاة. فماتت فمر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم ايهابها فدبغتموه فانتفعتم به. وقالوا انها ميتة فقال انما - 00:01:59
أكلها نعم هذا فيه ان جلود الميتة اذا كان مما تحله الذكارة اذا كانت مما تحله الذكارة انها اذا دبغت جلودها تطهر بذلك ويجوز استعمالها
لقوله صلى الله عليه وسلم في هذه الميتة التي مر بها هلا اخذت مهابها يعني جلدتها - 00:02:27

قالوا يا رسول الله انها ميتة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في جلدتها هلا اخذتموه مع انها ميتة نعم احسن الله اليكم. وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ماء ايهاب دبغ فقد طهر - 00:02:55
اي ماء هذا الجلد اي ماء هاب من جلود اه الدواب فقط طهر ولو كانت ميتة وهذا فيه العموم لكل الدواب ومن العلماء
من خصه بما آآ كان يؤكل لحمه اذا ذكي - 00:03:18

نعم وهذا فيه عمومية يدل على ان كل جلود الحيوانات اذا دبغت سواء كانت مما يحل اكله اي في الذكارة او ما لا يحل اكله نعم
ولمسلم اذا دبغ الايهاب فقد طهر - 00:03:40

اذا دبغ الايهاب وهذا فيه عموم ايعني اي ايهاب يعني اي جلد اذا دبغ الدماغ يطهره لانه ينشفه و يستخرج المواد السائلة منه ويصبح
الايهاب آآ طاهرا نعم وعنده قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة تعني الشاة فقال لولا - 00:03:58
اخذتم مسکها؟ قالوا نأخذ مسک شاة قد ماتت. فقال لها انما قال الله تعالى قل لا اجد فيما ما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمه الا
ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير. وانتم لا تطعمونه - 00:04:28

ان تدبقوه فتنتفعوا به فارسلت فسلخت مسکها فدبقة فاتخذت منه قربة حتى تخرقت عندها نعم سودة بنت زمعة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان لها شاة فماتت اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

فامر باخذ جلدتها ودباغتها هو استعماله دل هذا على طهارة جلود الميادة اذا دبرت اذا كانت مما يؤكل لحمها اذا ذكيت. نعم وعین عبد الله بن عكيم قال كتب اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بشهر لا تنتفعوا - [00:05:11](#)

ومن الميادة ولا عصب نعم قالوا هذا حديث منسوخ هذا الحديث منسوخ وايضا يقولون فيه اضطراب في سند فالعمل على ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان جلد الميادة اذا دبغ فانه يظهر بذلك - [00:05:39](#)

ويباح استعماله نعم وعن سلمة بن الاكوع قال فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم فيه خبر واقودنا نيرانا كثيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار؟ على اي شيء توقدون؟ قالوا على لحم. قال اي لحم - [00:06:02](#)

قالوا على لحم الحمر الانسية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهروها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهرقها ونغسلها؟ قال او ذاك وفي لفظ فقالوا نعم هذا فيه تحريم لحوم الحمر - [00:06:25](#)

الاهلية الانسية يعني الاهلية اما الحمر الوحشية فانها مباحة وهي من الصيد لحومها وجلودها لكن الحمر الاهلية هذه لا حرام وحرام جلودها ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في خبر الناس - [00:06:49](#)

قد اوقدوا النيران على القدور ما هذا؟ قالوا على لحوم الحمر فالنبي صلى الله عليه وسلم امر باهراقها بعد ان طبخوها امر باهراقها من القدور والغائها ادل على تحريم لحوم الحمر الاهلية - [00:07:12](#)

نعم وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج نعم اشتري لي فاطمة قلادة من عصب وقلادتين وسوارين من عرفنا انه ناب الفيل - [00:07:34](#)

فدل على جواز استعمال العصب والناب وانها ليس مثل اللحم لانها لا تحلها الحياة فهي بحكم المنفصل نعم قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بباب التخلية وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيف ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل الكنيف يقول باسم الله نعم اه التخلية هو دخول الخلاء لقضاء الحاجة - [00:08:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين ما يقول عند الدخول يقول عند الدخول باسم الله يطرد الشيطان لان آآ الكتف وآآ محلات قضاء الحاجة فيها مأوى الشياطين - [00:08:42](#)

فاما سمي الله عند دخولها فان الشياطين لا تضره ويحميه الله باسمه وفيه مشروعيه آآ ذكر الله عند دخول الخلاء بان يقول باسم الله قبل الدخول. وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال - [00:08:59](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث من الخبر او الخبر الخبر هو النجاسة والغائط واما الخبر فهو جمع خبيث جمع خبيث وقيل الخبر ذكور الشياطين والخائث انان الشياطين فهو يستعيد بالله من الشياطين من ذكورهم - [00:09:23](#)

واناهم عند دخول الخلاء نعم سيقول باسم الله اعوذ بالله من الخبر او الخبر والخائث عند دخول الخلاء يعني عند دخول محل قضاء الحاجة زاد سعيد في سنته في اوله باسم الله - [00:09:51](#)

سعید ابن منصور رحمه الله زاد في سنته سن سعید بن منصور المعروفة لكنها مفقودة مع الاسف زاد في سنته ان يقول اوله باسم الله. ان يقول في اول الذكر الذي يقوله عند دخول باسم الله - [00:10:11](#)

اعوذ بالله من الخبر والخائث فيستحب ان يجمع بين هذه الالفاظ او هذه الاذكار باسم الله اعوذ بالله من الخبر والخائث او الخبر والخائث. والله اعلم نعم. وعن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم - [00:10:29](#)

اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبت الشيطان الرجيم نعم وهذا الحديث مكمل لما سبق اذا دخل مرفقه يعني المكان الذي يقضي فيه حاجته قبل دخوله يستعيد من الشيطان - [00:10:55](#)

لأنه كما سبق الشيطان يأوي ويسكن في محل القذر في المحلات القذرة والوخصة ومنها محل قضاء الحاجة فإذا اراد المسلم ان يدخله فإنه يأتي بهذا الذكر اعوذ بالله من آن النجس - [00:11:15](#)

الخبيث المخبث هذه اوصاف الشيطان الشيطان الرجيم الرجيم يعني المرجوم المبعد عن رحمة الله عز وجل لأن لاسلم من اذى الشيطان اما اذا دخل من غير ذكر فإنه قد يتسلط عليه الشيطان وقد يصيبه ايضا ويصاب بالجنون - [00:11:39](#) لأن هذه الامكنة مأوى الجن والشياطين يتحرز المسلم عند دخولها بالذكر الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه - [00:12:06](#)

نعم كذلك لا يدخله بشيء فيه ذكر الله عز وجل بل يبعده يتركه خارجا كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل محل قضاء الحاجة اخرج خاتمه لانه مكتوب فيه محمد رسول الله - [00:12:27](#)

لا يدخل به الخلاء فدل على انه لا يدخل المسلم لا يدخل محل قضاء الحاجة بشيء فيه ذكر الله عز وجل وان احتاج الى الدخول به لحفظه او خوفا عليه - [00:12:48](#)

فانه يخفيه في جيبه او في خبنته. نعم لذا يكون ظاهرا الرسول كان يدبر خاتمه لانه مكتوب في محمد رسول الله فكان يدبر فصل خاتم الى باطن كفه ويقبض عليه - [00:13:03](#)

عليه الصلاة والسلام وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك نعم وكذلك الذكر عرفنا الذكر الذي يقال عند الدخول وهذا الذكر الذي يقال عند الخروج بان يقول غفرانك اي اسألك يا الله غفرانك - [00:13:21](#) عن الذنوب وما المناسبة قالوا لانه في حال كونه في محل قضاء الحاجة لا يذكر الله ممنوع من ذكر الله فحصل فراغ في هذه الفترة فهو يستغفر من ذلك ويطلب من الله الغفران. نعم. احسن الله اليكم هل يؤخذ منه من قصر في الذكر في بعض ايامه وليلياليه ان يكثر من - [00:13:43](#)

استغفار في هذه الحال. ما في شك اذا مرت عليه فترة لم يذكر الله فيها فانه يستغفر عن ذلك. نعم وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني - [00:14:09](#)

نعم وهذا اضافة الى ما سبق. يقول غفرانك ثم يقول الحمد لله يشكر الله عز وجل الذي اذهب عني الاذى الذي هو الخارج لانه لو بقي في الانسان لضره فمن نعمة الله ان الله جعل له مصرفا - [00:14:29](#)

يسلم من شره الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني عافاني منه ومن اثاره فهذا فيه شكر الله على نعمه نعم وعن ابن عمر ان رجلا من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسلم عليه فلم يرد عليه - [00:14:48](#)

هذا فيه دليل على ان الانسان لا يتكلم حال قضاء الحاجة هذا قضاء الحاجة بالتبول او البراز انه لا يتكلم وانه لو سلم عليه لا يرد السلام. نعم. احسن الله اليكم معاشر الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا نأتي الى ختام هذا الدرس - [00:15:11](#)

في باب الانية من كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب جزاكم الله عنا خيرا وظعن مثوبتكم. شكر لكم انتم ايها الاخوة والاخوات نستأنف ان شاء الله تعالى باب انية من كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الرئيس يترككم في رعاية الله وحفظه للدرس القادم والسلام عليكم - [00:15:31](#)